

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

قالت الرابعة لم تسم زوجي كليل تهامة كليل كزوجي كليل تهامة هو مما يضرب به المثل في الحسن لانها بلاد حارة وليست فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا فيطيب الليل الليل لاهلها بالنسبة لما كانوا فيه من اذى - [00:00:18](#)

انها ولهذا قالت لا حر ولا قر. طلاق قر ولا قر اي شدة البرد. وللنساء ولا برد بدلا وهما بالفتح بلا تنوين ولا بي عبيد الدراف المنونة ولا مخافة ولا ولا مخافة ولا شامة اي ملل زاد الهيثم ولا وخامة - [00:00:40](#)

في خاين وجمعي ثقل زار الزبير والغيث غيث غمامة والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامة الباطن وعدم الشر فلا يخاف اذاه فلا يخاف اذاه وعدم السامة منها او منه لحسن عشرته ولين جانبه وخفة وطأته - [00:01:03](#)

ليه اه طيب لا لا حر ولا بر بينة يا محارة لا شك لكن في الليل تكن معتدلة وهي تقول كليتها تهامة اي نعم قالت الخامسة اسمها حب لضم مهملة وتشكيل الموحدة مقصور بانتظار القمر زوجي انجح فهمت بفتح وكسر - [00:01:26](#)

اي فعل فعل فعل القبول. شبهته بالفهد في ليني وغفلته مسحه. لان ننتهج يوصف بالحياء وقلة الشوق وكثرة النوم وان خرج اسد وان خرج اسف بفتح اول وكف السين اي فعل من الاسود من الشهامة والصرامة. والصلوات بين الناس ولا يسأل - [00:02:06](#)

وعما عهد ايمنع كثير الكرم فلي التراضي لا يتفقد ما ذهب من بيتي من مال وطعام وقيل انها وقيل انها الدم وهو انه يقف عليه بالجماع كالفهم وهو انه وقيل انها ايه وهو انه يثب - [00:02:33](#)

بغلظ طباعه وليس عندهم عند الناس من المداعبة والملاعبة قبله. او او كان امره اشد اشد في الجرأة والاقدام ولا يتفقد حالها بيتها وما تحتاج اليه. والاكثر شرفه على المدح. ووقع في رواية الزبير بن بكار مقلوبة. اذا دخل اسد واذا - [00:02:53](#)

فان صح فالمراد انه اذا خرج الى الناس كان في غاية الرزانة والوقار وحسن السمات واذا دخل منزله كان متفضلا مواسيا لان الاسد يوصف بانه اذا افترس اكل من فريسة بعضا وترك الباقي لمن حوله - [00:03:23](#)

او من الوقود ولن ولم يهاوشهم عليها وزاد ولا يرفع اليوم لغد اي لا يدخر ما حصل عنده اليوم من اجل الغد كناية عن جوده وهو يؤيد ارادة المدح والظاهر انها تبغي المشي - [00:03:41](#)

الظاهر انها تريد المدح تقول ان دخل فهد يعني صار بمنزلة الفهود والفهود معروفة اتباعها اللين وعدم الاعتداء اما عاد كثرة النوم فهذا مانعه انما المعروف عنها انها هادئة ساكنة - [00:04:00](#)

وان خرج اسد يعني صار اسدا شجاعا مقداما ولا يسأل عما عهد يعني لكرمه ما يقول يا جماعة وين امس؟ دخلنا كيس رز وش اللي خلاه يقطع قبل شهر؟ نعم - [00:04:19](#)

وما اشبه ذلك. هذا ما يقول هذا هذا كل ما عهد يتناساه ويتواضع وانا عندي انه يتعين ان يكون المراد به المسيحيين لكن سبحان الله العظيم يعني الفصاحة في هالنساء - [00:04:34](#)

قريب قالت السادسة اسمها بنت اوس بن عبد. زوجي نثر له اي استقصى ما قدم اليه. وشيئا. نعم ورمي وان ورمي ورمي نعم. ومن السعي اختف بقاتل ومثناة. نعم. اي جمع واستوعب وان - [00:04:52](#)

لمواجهة نومة الناس تقصى مأخوذ من من الشفافة بالضم والضم والتخفيف كل ما جا الشرق كل ما جاها كلب اي نعم من الشفافة بالضم والتخفيف وهي البقية تبقى في الاناء. فاذا شربها الذي شرب في الماء اذا اشتاق - [00:05:22](#)

وروي بمهمات وهي بمعناه وان اضطجع الانثى اي ركض وحده وتلقى في كيسانه وفيها هذا هو المهم عنده. ايه نعم واذا واذا ذبح

عتق اي تحرم وهو الهجيل الكف ان يعلم به اي لا يمد يده اليها ليعلم ما بها من حزن او مرض او امر مكروه لقله شفقتة علينا -

[00:05:46](#)

هذا اظن ما يحتاج نقول هو مدخول الا دم. قالت السابعة اسمها هند زوجي غيايا فتح المعجمة وتحتيتين خفيفتين او عيايا بمهملة

شك من عيسى ابن يونس وان سعي من طريق من طريق غيره الجزم بالاول. الجزم - [00:06:26](#)

وهي وهو مأخوذ من الغيب ضد الرشد وهو المنهك في الشر. والثاني من العلم بالكثرة وهو الذي تعين مبادرة النساء الطبقة والاحماء

وقيل الثقيل الصدر عند الجماع. يصبح يطبق يطبق صدر ولا صدر المرأة. فيرتفع - [00:06:50](#)

واعجزوا عنا وهو مذموم عند النساء. مم. كل داء له داء اي كل ما ترك اي كل ما ترك فقه. اي كل ما ترك وافقت الناس من المعايير

ووجود فيه. واعوذ بالله - [00:07:11](#)

ها كل كل داء له دواء له داء اي نعم اي كل اي كل ما تفرق في الناس من المعايير اعوذ بالله نسأل الله العافية وخبر كل جملة له جاه

وله صفة صفة ما قبله - [00:07:25](#)

وله صفة لما قبله كل داء له نعم تاج اقوم بمهاجمات ها؟ شجك شجك بمهاجمة مشددة اي جرحك في راسك جالب زار المسكين

اوبجكي بمواجهة اوبجي فذكي؟ اي نعم. ضجكي - [00:07:46](#)

قبل او ها قبل همزة ايه او ضجك او ضجك بموحدة وجيم اي طعنك او قال لك اغفل لك دفاع ولا من مشددة. اي جرح جسدك او

جمع كلام كل التي كلا لك المراد انه المراد انه للنساء - [00:08:13](#)

فاذا ضربك فاما ان يشج رأسا نعوذ بالله او يجرح جسده او يجمع الامرين معه وفي رواية الزبير ان ان حدثت ان حدثته سبح وان

مازحته فلك والا جمع كل المثل - [00:08:39](#)

اعوذ بالله الثانية. اي نعم اظن هذا ما يحتاج ذنب لا ليس فوقه شيء اي نعم ويعني جماعة اوصاف اولا انه انه صاحب غي والعياذ

بالله وصاحب عي في الكلام ايضا - [00:08:58](#)

والثالث انه بالنسبة للمرأة لا يعاشرها بالمعروف يعني اما ان يشجها برأسها او يفلها بجسدها او يجمع بين الشجة في الرأس والجرح

في البدن اي نعم نعم قالت الثامنة اسمها عمرة بنت عمرو. زوجي المس وارنب - [00:09:18](#)

هي دول هي بوجبات لينة المثنى المس ناعمة الوبر. ها لجنة المس بينات الناس ناعمة الوبر والريح ريح زرنا نبت طيب الريح واللام

فيها نائبة عن الضمير وصفة وصفة وصفة وصفة بين جسدي وفي برائته. او كنت بذلك حسن خلقه وجميل - [00:09:47](#)

زاد من السعي وانا اغضب والناس يغلبوا ووصفتها وشلون وشلون وانا اغلبه والناس يغلبون. هم الناس ووصفته مع جميع

اشترته لها وصبره عليها بالشجاعة. فهو احتراس في غاية الكسل. قالت التاسعة - [00:10:19](#)

هذا واضح ومهم ها مدح لكن مهو يعني مدح بالنسبة لها هي فقط يعني نبين الجانب وطيب الرائحة بالنسبة للشجاعة والاقدام اشد

مدح هذا يعني اي نعم قالت التاسعة اسمها كبشة زوجي رفيع العماد اي عال البيت كناية عن الشرف - [00:10:45](#)

فان الاشراف كانوا كانوا يعلون بيوتهم ويضربون في المواضع المرتفعة ليقصدهم الطارقون والوافدون. طويل النجا طويل بك

السنون وتخفيف الجيم حمايل السيف كناية عن طول القامة. وكانت العرب تمدح بذلك وتذم بالقصر - [00:11:12](#)

عظيم الرماد كناية عن كونه مضيافة قريب البيت من النادي اصله النادي وحرفت الباء للسجن وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت

الاشراف بين مجالس القوم تسهل مراجعتهم في الامور ومشاورتهم ومشاورتهم - [00:11:33](#)

زاد زاد الزبير لا لا يشبع لا يشبع ليلة يضاع ولا ينام ليلة يخاف. ما شاء الله هذا طيب هذي مدحته مدحا عظيما رفيع العماد يعني عماد

البيت لان الرؤساء والاشراف تكون بيوتهم عالية واضحة للناس - [00:11:51](#)

كذلك هو طويل النجال النجاد حمائل السيف وهو كيانا عن امرين انه رجح من السيوف وانه كذلك طويل القامة والثالث عظيم

الرماد عظيم الرماد يعني كثير الرماد وهو كناية عن - [00:12:16](#)

كرمه لماذا لان كثرة الرماد تدل على كثرة الايقاف وكثر الايقاف تدل على كثرة الطبخ وكثرة الطبخ تدل على كثرة الاكلين وكثرة

الذاكرين تدل على اه على الكرم والناس يأتون به ويأكلون عنده - 00:12:39

طيب قريب البيت من يعني ما هو بيت متشطر بعيد عن الناس علشان ما يجون له بل هو قريب لانه يقصد في الرأي قضاء الحوائج وغير ذلك اي نعم قالت العاشرة - 00:13:04

اسم وحب بنت كعب زوجي مالك وما ملك وما مالك وما مالك استفهام تعظيم وتفخيم اي انه امر لا يعبر عنه مالك مالك خير خير منه وما مالك مثل الحاقة - 00:13:25

ملحقة القارعة ما القارعة هذه هي التفخيم اي نعم ها اسم مالكيها مالك خير منه خير مالك مالك خير من ذلك اجنه اعظم مما ذكر به من خير وفوق ما اعتقد فيه من سؤدد. فالاشارة بذلك الى ما تعتقد فيه من صفات المدح. او الى ما - 00:13:46

او الى ما ستذكروا به او الى ما تقدموا من الثناء على الذين قبلك له ابل كثيرات المبارك بفتح اول جمع مبرك بفتحة بفتحتين موضعه في الابل قليلا المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تطلق لترعى فيه. اشارة الى كثرة ظيفان واستعدادهم لهم. الله - 00:14:11 فهي بالغة حول بيته ليذبح منها عند مهجات الضيف ولا ولا يوجه منها الى المسارح الا قليلا اذا سمعنا صوت المزهر بفتح الميم وسكوني ازاى؟ وفتح الهاء الة من الاتصال. المزهر - 00:14:35

تجي عندك فتح الميم ولا بكسر الميم حرف الميم المزهر. نعم. المزهر بكسر الميم وسكون الزال وفتح الهاء. الة من الات الله وقيادكم مربع. وغلط من من زعمه بضمه وكسر الهاء قايم انه الذي الذي يوقد انه - 00:14:54

قائلا انه الذي يوقد النار نعم لانه الذي الذي قائلا انه الذي يوقد النار فيزهرها للظيفان. مم اه ايمن انهن ايمن انهن هوالك اي لما علم من عاد لم؟ اي لما علم من عادته بنحر الابل لقينا الضيف زارب السكيت وهو امام القوم في - 00:15:14 اي الحروب من شجاعتك وش تسوون في هذي؟ ها ملح؟ ايوة الاولى اللي قبله والله انه كله جميل خير من ذلك خير من ماضيه. ايه خير من ذلك مما قلت يا - 00:15:45

ايه لكن بس عاد ما دعوها بالنسبة لزوجها طب ما تقلب على كل حال كلا الثنتين يمتحن زوجهم بالكرم العظيم وهذا ابله دائما عند بيته واذا سمعنا صوت المزهر عرفن انهن هوالك - 00:16:13

انه جاي ضيوف واللي بيذبحن او ينحرمن وياكل هالضجة الله اكبر نعم قالت الحادية عشرة وهي ام زرع بنت ساعدة الداودي ابو زرع وما ابو زرع استفهام تعظيم كما تقدم وكذا ما بعده - 00:16:35

وناس اي اثقل حتى تدلى واضطرب. انس انس انس اي اثقل حتى تدلى واضطرب مم آآ من حول بضم المهملة وكسر اللام اذني اذني اذني بالثنائية بالسكين وفرع اليدين رأيا وفرعية اي يدي تعني انه - 00:16:57

يعني انه حل اذنيها ومعصمها وملا من شحم عضديه قال ابو غلب لم ترد العضدين وحدهما فالجسد بل الجسد كله. لان العضد لان العضد اذا سمن سائر الجسد وبجحني موحدة ثم جيم خفيفة بجحا وبجحني موحدة ثم جيم خفيفة - 00:17:23

وللنساء شديدة ثم مهملة فبجحت فبجحت فبجحت بسكون مثنى ولمسلم فتبجحت الى نفسي هم فبجحت اذا فبجحة هم ضبطه عندك ولمسلم فتبجحت الى قبله والنساء شديد فبجحت بسكون مثنى ولمسلم - 00:17:49

فتبجحت الي نفسي. مم يعني هذا الاصل عندنا فبجحت - 00:18:28